

منذ زمن بعيد حكم بريطانيا ملك اسمه أوثر

بندراكونِّ، وقبل موتهِ أمرَ مستشاره وساحره

ميرلين، أنْ يختار ملكاً جديداً، وفي يوم الميلاد

المجيد جمع ميرلين الفرسان النبلاء في ساحة

لندن، وأشارَ إلى السيف المغروز في الصخرة، كانت الكتابة على السيف: "الشخص الذي يسحب السيف

من الصخرة، سيكون الملك المناسب لبريطانيا"، حاول الفرسان أن يسحبوه، لكنُّه لم يتحرك، فقط

أجمعَ المؤرخون على أنَّ هذه الأحداث لم تقع،

وبقىَ سؤالٌ واحد: "هل وُجِدَ شخصٌ اسمه اَرثر؟

القصص كثيرة وأقربها إلى الحقيقة: كان للسنتيين

قائداً شجاعاً اسمه آرثر، يمكن أنْ يكون مصدراً

للأسطورة، أمًّا مدينة كاميلوت، فلم يجدوا لها

أثراً واحداً، يوتيوبيا الفرسان النبلاء، المدينة

الفاضلة، لم يبق منها غير تخمينات ضعيفة حول

أرثر تلميذ ميرلين استطاع أن يسحبهُ خارجاً".

عبد الكريم يحيى الزيباري



بعد ألف سنة من العمر التقريبي لهذه الأسطورة انبثقت بريطانيا في أعظم إمبراطورية (١٥٠٠-١٩٠٠م) وأسهمت في تكوين أستراليا

والولايات المتحدة الأمريكية وجزر الهند الغربية ودول الكومنولث الثلاث والخمسين. الشعب والساسة يريدون تاريخاً، والأكاديميون والعلماء، لا يهمهم سوى الحقيقة، في ردِّهم ليس ثُمَّة إلا الأسطورة التي تقول:

غلاستونبوري، أو آثار قلعة كادبوري وكندا والهند فى سومرست، أو مجموعة ونيوزيلندا أحجار كبيرة، سقف وجدران، يسمونها Arthur's Stone" حيث المارد الذى قتله الملك أرثسر ودفنه تحت هذه الحجارة، كما عثر المنقبون على قطعة صغيرة من اللوح الحجري، في جزيرة ["] تينتاغيل ا" كتب عليها اسم أرتوجنوف/ .Artognov

> "قلب مجنون" فيلم يجيد الحكاية بأداء رائع

مضض التدريبات مع تومي سويت (كولن فيرث) أخر والذي يتفوق بنجاحة عليه. يمتلك بريجز غرائز جيدة في العمل كممثل فلم يضرب على

من الأغاني التي يغنيها بليك (التي كتبها الضوء في عيون معجبيه الكبار تبدو التفاصيل صحيحة. يصل إليك فيلم "قلب مجنون" كأغنية ريفية حلوة -لا لأنه يحكى لك شيئاً جديداً بل لأنه

المكريات سيدما

أ.د. عقيل مهدي يوسف

قد يحكم ناقد مسرحي ما، على عرض مسرحي،

بدعاوى أخلاقية متزمنة، لأنه يقتنص شخصية

سلبية، تعاني من ضعف- أو وهن في سلكوها،

ضمن مجموعة من الشخصيات المسحية

الرسوم المتحركة (حكاية لعبة ۳ Toy Story (۳ السينما في أمريكا الشمالية هذا الأسبوع . وتتناول أحداث الفيلم قصة اندي الذي بلغ ١٧ عاما ويستعد للذهاب الى الجامعة

وباقي الدمى في صندوق الألعاب ليواجهوا المصير المجهول. وتشعر الدمي في الندايلة بالفرحة عندما يتبرع بها لدار رعاية أطفال "صنى سايد" ولكن هذا الحماسي سريعا ما يتصول الى رعب وتتحد الدمى في محاولة

"حكاية لعبة"...

المدي/ وكالات

تصدر الجزء الثالث من فيلم

تاركا وودي وباز وجيسي

يتصدر إيرادات السينم

للهرب من المكان والعودة مرة أخرى إلى الدي. والفيلم من اخراج لي انكريتشس ويُوّدي فيه أصوات الدمى تـوم هانكس (وودى) وتيم الين (باز)

وجوان كوساك (جيسي) ونيد بيتي (لوتسو) وجون موريس (اندي). وتراجع الى المركز الثّاني فيلم (طفل الكاراتيه) The Karate Kid وهو من اخراج هارالد زوات وبطولة جادن سميث وجاكي شان

وتاراجي بي هنسون. وتتناول أحداث الفيلم قصة ام وحيدة تدفعها ظروف العمل الى الانتقال للصين مع ابنها الصغير الندي يبلغ ١٢ عاما ويعاني الصبي في البداية بسبب الاختلافات الثقافية مع اقرانه ونظرا لمعرفته بعض قواعد لعبة الكاراتيه أطلق عليه زملاؤه الجدد

اسم (طفل الكاراتيه). كما تراجع الى المركز الثالث فيلم (الفريق أ) The A-Team. الفيلم من اخراج جو كارناهان وبطولة

الأسلطورة تشير إلى أنَّ ولادة أرثس كانت في أرخبيل تينتاغيل، حيث توجد آثار حضارة قديمة تعود إلى القرن الخامس الميلادي، حيث انحسار نفوذ الإمبراطورية الرومانية عن بريطانيا، وانقسمَ المؤرخون إلى رأيين: الملك أرثر شخصية حقيقية بالفعل، ولكنه قائد الحامية الرومانية في جزيرة "تينتاغيل" وليس ملكا، ويعتقد اَخرون أنَّهُ ملك قاوم غزو القبائل الألمانية. وبين هذين الرأيين صيغت الكثير من الروايات والقصص والحكايات الشعبية، والأوبرا، والأفلام المتحرِّكة، والقصائد، واللوحات، والمنحوتات، والمسرحيات والأفلام السينمائية، أشهرها (الفارس الأول/١٩٩٥) إخراج جيري زوكر، بطولة سين كونري بدور أرثر، وريتشارد كير بدور لانسلوت، الذي يقع في غرام زوجة اَرثر جوليا أورماند التي قامت بدور جينيفر، التي تظهر كأنثى، وتدور الأُحداث حول انقلاب أحد أعضاء المائدة المستديرة (بن كروس بدور مالاجانت) ويشنّ هجوماً على كاميلوت.

لم يرد ذكرٌ للملك "أرثر" في كتاب أو أثر قبل کتابی جیوفری مونماوث(۱۱۰۰ - ۱۱۵۵م)، ففی كتابه "تاريخ ملوك بريطانيا"، وهو كتاب أدبى، وصيف مقتضب للملك أرثر، وكاميلوت، وسيفه السحرى، وأنَّـهُ لم يهزم أبداً، ثم كتب جيوفري ديوانا شعريا(نبوءات مرلين/ Prophesies of Merlin) وذكر أرثر في قصيدتين، كتلميذ للساحر ميرلين. وبين الفينة والأخرى يحدث أحد المؤرخين ضَبَّة مفتعلة ضَمن مصاولات يائسة لإثبات حقيقة ارثر، مرة باكتشاف قبره في جزيرة أفلون السحرية، الخيالية، المعروفة الأن باسم غلاستونبيري، حيث دُفنَت مع زوجته الثانية الشقراء جينيفر، ومرة باكتشاف مخطوطة لراهب في أحد الأديرة، وفرضيات كثيرة منها أن جزيرة "كاميلوت" اختفت بشكل مفاجئ في منتصف القرن السابع، بهزة أرضية، أو بسبب ارتفاع منسوب المياه في البحر، لكنَّ بعض الأكاديميين يميلون إلى أنَّ ارشر قائد روماني قاومَ غزو القبائل السكسونية

فيلم الملك آرثر ٢٠٠٤ أخرجهُ أنطوان فوكوا وكتبه ديفيد فارنزوني، بطولة كلايف أوين بدور أرثر، والبريطانية كبيرا ناتالي بطلة

قراصنة الكاريبي، بدور جينيفر، التي تظهر كفارس، ولون كرافد بدور لانسيلوت، وراي ونستون بدور بوريس، تمّ التصوير في انجلترا وايرلندا وويلز. يبدأ الفيلم بانتهاء الاحتلال

الروماني لبريطانيا عام ٤٦٧ م، وبزواج أرثر من جينيفر، وإعلانه ملكا، بعد دحره الغزو السكسوني، ورغم مطالبة المنتجين الذين قدموا ميزانية وصلت إلى تسعين مليون دولار، بتقديم فيلم دقيق من الناحية التاريخية،

خال من الخرافات وقصص الفروسية التِّي سبطرها الأدب، بهدف تغيير صورة الملك أرثر من البطل الإنكليزي الأسطورة، إلى ضابط في جيش الإمبراطورية الرومانية، وتحويل صورة فرسان المائدة المستديرة إلى مُجنَّدين جبراً يأملون انتهاء خدمتهم الإلزامية، لسلب الغلاف الأسطوري لهذه الشخصيات و تقريبهم من الحقيقة التاريخية، وشباك التذاكر لا يكذب، أجبرهم على تجاوز بعض المفارقات الدون كيشوتية، فتجاوزت الإيرادات مائتى مليون دولار. يبدأ الفيلم بسرد تاريخي على لسان لانسيلوت(كنت مجرّد ولد صغير)ويسأل القائد الروماني (ما هي فترةٍ

الخدمة؟ - خمسة عشر عاماً، لا تتضمّن الشهور التي ستقضيها للوصول إلى القاعدة). ويكمل لانسيلوت سرده (وجهتنا كانت بريطانيا، الجزء الجنوبي تحديداً، الأرض التي قسِّمت إلى ثلاثة وسبعون حائط شُيدت قبل ثلاثة قرون، لحماية الإمبراطورية من القبائل السكسونية من الشمال، لذا وبعد انتهاء رحلتنا، شُقُقنا طريقنا واخترنا من بيننا قائد روماني في بريطانيا، اسمه أرتوريز، أو اَرِثر)ثمُّ مشهد اَخر: أَرثر صبي صغير في العاشرة من عمره، ووالده ينصحهُ، ماذاً سيفعل حان يختاره زملاؤه قائداً عليهم، وأنّ بعضهم سيموت (لا بدّ أن يسقط القليل، لمصلحة الكثير، العالم ليس مكاناً مثالياً)والمشهد التالى: أرثر وزملاءه ينقذون عربات الأسقف، الذي ينتظرونه لأنه يحمل صكوك ". تسريحهم من الخدمة، الأسقّف ماكر، يتبعُ موكباً وهميا يتعرَّض للهجوم، ويُقتل الأسقف المزيَّف، ليظهر أرثر بصحبة ستة من زملائه، ويهزمون عشرات الثوار، ويعفِو أرثر عن زعيمهم، بعدما يتمكِّن من قتله، فيردُّ له الجميل، يأتي الأسقف جيرمانس الأصيل بعد نهاية المعركة، جالباً معه صكوك تسريح الأبطال السبعة، بعد انتهاء الخمسة عشر عاماً، وحين يدخل قاعة المائدة المستديرة، باعتباره ممثل الإمبراطورية الرومانية، حيث يتوجِّب عليه الجلوس في صدر المائدة، يمتعضُّ من المائدة المستديرة، التي تعطي جميع الجالسين المكانة عينها، ويتمتم مع نفسه طاولة مستديرة! ما نوع هذا العمل الشيطاني؟)وفي هذا تناص مع الأسطورة، التي تقول بأنّ الساحر ميرلين هو الذي أهدى إلى أرثر المائدة المستديرة، كتعبير عن العدل والمساواة، ويكشف لهم أنَّ البرابرة يهددون روما، وهم على أبوابها (وبسبب ذلك قررت روما والأب

المقدِّس التخلي عن القواعد الدفاعية في بريطانيا،

التي لم تعد مصدر قلقنا) يُريهم صكوكُ التسريح،

بدلاً من تسليمها، يطلب منهم القيام بمَهَمَّة

انتحارية: (التوجه شمالاً لإنقاذ عائلة ماريوس

هوناريوس، وبشكل خاص أليكتو بن ماريوس،

ORIGINALSCORE المُفضَّىل لبابا روما/ الدقيقة ٢٤)، هنا يخرج الفيلم عن دائرة قابلية

MUSICBYHANSZIMMER

المدى الثقافي - سينما

التصديق، من أجل إعداد حبكة صراع درامي بين قوى الشر "الساحر ميرلين"، وقوى الخير" أرّثر" والمهمة الصعبة أو المستحيلة، سبعة أنفار في مواجهة جيش كامل، وفي رحلة ذهابهم يحاصره الذين قتَّلُهُم في بداية الفيلم، ويقع في قبضتهم، ولكنهم يعفون عنه، كما عفى هو عن سيدِّهم، لتتعادل الكفّتان، ولكن السياحر ميرلين الذي كان في الأسطورة يقاوم الغزاة السكسونيين، ومعلّماً لأرثر، يقاتله في البداية، ثمّ يطلب منه أنْ يقودهم، لأنَّ الغزاة الرّومان سيرحلون، والغزو الساكسوني قادم، وأنه كان باستطاعة ميرلين قتل أرثر حين حاصره في الغابة، لكنُّه استبقاه لهذا الغرض. يُقتل ماريوس هوناريوس بعد محاولة غبية لخطف الغلام، أليكتر لا يأسف لمقتل والده، ويخبر اَرثر بأنّ روما التي يؤمن بها، لا وجود لها

قائد السكسونيين، طويل، قاس وعديم الرحمة، يقتل الأطفال والنساء، ولا يتركُّ حياةً وراءهُ، هو أيضا يعلم بأهمية عائلة ماريوس هوناريوس، فيتحرُّك إليهم طامحاً بابتزاز روما، لإطلاقهم مقابل فدية كبيرة، يرى ميرلين أحد جنوده يعتدي على امرأة فيمنعه، فيرد عليه (طبقاً لقوانينا، لا يجوز لأحد أن يمنعني من فعل ما أريد أثناء الغزو) فيؤيده ابن ، وفي الأسطورة، ليس للساحر أبناء، ولا زوجة، مِيرلين يقتل الرجل، فتأتى المرأة وهي تشكره باكية، وهي تحاول تقبيل قدمه، فيأمر بقتلها أيضاً، ويهدد ابنه بألا يتحداه ثانيةً، خِاصة إذا كان السيف قريبا منه، أرثر يكتشف مخبأ سرياً، فينقد امرأة "جينيفر" وغلاماً، يغضب ماريوس، ويقول (أنَّهم يجب أنْ يموتوا لأنَّهم لا يدفعون الضرائب) يرد ارثر (تعني أنهم يرفضون أنْ يكونوا خدماً لك)، ويعالج أرثر الطبيب! أصابع جينفير المكسورة، ميرلين يُقسِّم جيشه نصفين، يأمر بابنه أنْ يطارد

أرثى باتجاه الشبرق نحو الجبال، ويوافيه مع عائلة ماريوس هوناريوس على أبواب الحائط العظيم، جينفير تتهكّم بأرثر (أنت بريطاني تخدم المحتل الروماني، مثلهم تأخذ ما ليس لك)، وللتأكيد على أدبيات الفروسية والغيرة، تتقرُّب جنيفر من أرثر ولانسيلوت بعين المسافة، وتحدثهما بكلام لا يتلاءم مع ذلك العصر (حب الوطن، الهوية، المستعمر)ففي ذلك العصر لم تكن هناكٍ هوية ولا حدود ولا أوطان، كان الظلامُّ شديداً، وبالكاد يستطيع البقاء على قيد الحياة، كما حدث لوالدي أرثر في الفيلم، قتلا بوحشية من قبل الثوار، يضحِّي داجونت الذي قام بدوره راي ستنفنسون ليحطِّم جليد البحيرة، ويُغرقَ الجيش السكسوني الذي يطاردهم. يفشل أرثر في إنقاذه، ينجحُ في إنقاذ العائلات ويصل بهم إلى القلعة، يدفن صديقه، يبدو حزيناً (لأنّه كان يقاتل من أحل روما ليس لها وجود/ الدقيقة ٨٥). يحرِّر زملاءه ويقرِّر البقاء للدفاع عن المدينة، يفشل زملاءه في ثنيه عن الاستمرار في القتال، يتركونه ويرحلون، ثم يعودون أرثر ومعه خمسة من أصدقائه يقهرون مائتي رجلاً في طرق جبلية وعرة، ثمَّ بمساعدة بسيطة من سهام ميرلين وجينفير يبيدون فرقةً مشاة، ثم يستفيدون من النيران المتفرقة لتعتيم الرؤية على السكسونيين، ثمُّ يحدث الاشتباك، ويستخدم ميرلين قنابل نابالم بدائية، تحرق الأرض تحت أقدام الغزاة السكسونيين، جينيفر(كيرا ناتالى تولد ١٩٨٥)ربما لا يتجاوز وزنها أربعين كيلوغراماً، تقاتل كهرقل وحوشاً ضخمة، وشرسة، لانسيلوت ينقذ حياتها، ويموت بسهم من ابن قائد السكسونيين،قبل أن يموت يقتله، وأرثر يقتل قائدهم، يُقتل جميع السكسونيين، الساحر ميرلين

يزوِّج آرثر الكاثوليكي من جينفير، ويعلنه ملكاً

لجيف بريجز

ترجمة: نجاح الجبيلي

كان بـاد بليـك (يـؤدي الـدور جيف بريجـز وحصل فيـه على جائـزة الأوسكار الأخيرة كأحسن ممثل) نجماً كبيراً في موسيقي الريف الأمريكي يحصل على فرصة الأن للأداء في قاعة للبولنغ في مدينة "بوبلو" بو لاية كولورادو وهو المكان الذي نلتقي به لأول مرة في فيلم "قلب مجنون Crazy Heart"". كان أشيب في السابعة والخمسين من عمره محطماً مدمناً على التدخين والكحول وأربع زيجات فاشلة وميل ليهرع للخارج كي يتقياً في وسط المسرح. ومع ذلك فهو لم يفقد صوته أو سحره حين يحتاجه لهذا يمكن أن نفهم لماذا تقع جين (ماجى غايلنهال) في حبه وهي صحفية من بلدة صغيرة تريد أن تجري مقابلة معه ربما خلافا لغرائزها. نحن منجذبون نصوه مهما كانت عدد المرات التي . شاهدنًا فيها على الشَّاشَّة سابقاً أولئك المُغنين الذين حطموا أنفسهم. ثمة شيءً لا يمكن مقاومته يتعلق بالسحر المضاد لهـؤلاء النجوم المحطمين. تذكروا "رب تــورن" في فيلم "موعد الراتــبPayday" (١٩٧٣) أو روبرت دوفال في فيلم ُنغُم رقيقَة Tender Mercies" – ١٩٨٣. يحب الممثلون هذه الأدوار ويُقدمـون أفضـل ما لديهـم في أدائها. أداء جيـف بريجز استثنائـي. إنه يعرف هذا الرجل من الداخل، من الطريقة التي يضع بها كرسي على المسرح بلا نظام إلى الطريقـة التي يناقش بهـا الرجل المسوُّولُ عن الصـوَّت أثناء بروَّفة الحفلةُ الموسيقية المقامـة في مدينة "سانتا في" في ولاية نيومكسيكو حيث يؤدي على النذي يرعاه شخص

CRAZY HEART

انتحالال الشبخصية البدرامية

الأخرى، التي قد تكون أكثر إيجابية من هذه

هـذا الناقد يتناسى ما تقدمـه التجربة الجمالية

من تأثيرات منعشة، ومثرية لمشاعر المتلقى،

ويتشبث بذريعة (سلوكية) يختزل من خلالها،

المنظومـة الأخلاقية بكاملها، حتى إن كان سلوك

هـذه الشخصية الشائن، يـدل على صوابية هذا

الكائن، في خياراته المرضية، لأسباب نفسية،

أو فيزيولوجية، إذ يتصول هذا (المضمون)

الشخصية (المريضة) أو السلبية.

وترتقى بذائقته، وحسيته المهذبة.

هـذا الفيلـم الأول للمخـرج "سكـوت كوبـر" الذي كتب السيناريو من رواية لتوماس كوب وأعطى لفريق العمل (بضمنهم دوفال فى دور صغير لكنه جناب) الحرية دون ضغوط أو قيود. وما يمنحه في دراسته للشخصية ليس الأصالة بل الموثوقية. ستيفن بروتن وت. بون برنيت) إلى يجيد حكايتها. إنه المغنى لا الأغنية.



تبرئة ساحتهم من هذه الجرائم الملفقة. واحتفظ فيلم (الى المسرح اليوناني) Get Him to the Greek بالمركز الرابع من الأسبوع السابق. وتتناول أحداث الفيلم قصة متدرب يعمل بشركة تسجيلات موسيقية يتم التعاقد معه لمرافقة نجم الروك البريطاني الخارج عن السيطرة الدوس سنو الى حفل يقام على المسرح اليوناني في لوس انجليس.

ليام نيسون وبرادلي كوبر وجيسيكا بيال وبريان

. و . و الفيلم مأخوذ عن مسلسل تلفزيوني يحمل الاسم نفسه.

وتتناول الاحداث قصة مجموعة من قدامي المحاربين في الجيش الامريكي شاركوا في الحرب على العراق وتادحقهم اتهامات بارتكاب جرائم حرب ويحاولون

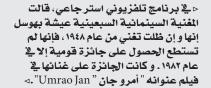
والفيلم من إخراج نيكولاس ستولر وبطولة راسيل براند وروز بيرن وتايلر مكيني. وتراجع فيلم الرسوم المتحركة (شريك للابد) Shrek Forever After من المركز الثالث الى الخامس. وتتناول احداث الفيلم مزيدا من مغامرات الغول الاخضس العملاق بعد مواجهة تنين شرير وانقاذ أميرة

والفيلم من اخراج مايك ميتشيل وقام باداء الأصوات مايك مايرز وادي مورفي وكاميرون دياز وأنطونيو بانديراس وجولي أندروز.

السيتما والادب

" أمرو جان " و التكييف السينمائي الناجح

عادل العامل



يُعد فيلم "أمرو جان"، بالنسبة لمعظم رواد السينما الهندية، فيلماً إسلامياً اجتماعياً عن الماضي غير البعيد جداً و عن حياة المحظيات أو العشيقات. فهناك قصر للمحظية، ثري إلى حديما لكنه ليس مسرفا في الثراء كما في فيلم "بكيزة Pakeezah ". و جميع قصص المُحظِّياتُ تتُّسم بالحـزن إلا أن ريخاً ، التي مثلت دور المحظية في "أمرو جان"، بدت و كأنها تنقل سوداوية أو كأبة النساء من زمن موغل في القدم. و ما يجعل الفيلم حالـة خاصة أنه يُستند على روَايـة أوردية عمرها ١٠٠ عـام عنوانها (Umrao Jan Ada أمرو جان عطا). و كان المؤلف، و اسمه ميرزا محمد هادى، قد وليد في عام ١٨٥٧ في لاكناو. و علَّم و كتب الكثير لكنه يُعرَف اليوم بشكل رئيس بروايته هذه ، المكتوبة في عام ١٨٩٠، و التي تُرجمت إلى الانكليزية. و باعتبارها واحدة من الروايات الأولى في اللغات الهندية، فإنها تُعد عملا مهما إلى حد ما. و في الحقيقة، فإن الفيلم ينطوي على تكييفات أوِّ تعديلات معينة تعزز مكانة العمل. لكن الفعلة الشريرة لأحد الأوغاد، الذي يختطف طفلة عمرها تسع سنوات من بلدة صغيرة و يستغلها في وكِر للمحظيات في لاكناو، تحدث على نحو أكثر إيلاما في الرواية. فهي هنا، في الفيلم، لها اسمّها، و تُعلّم، إلى جنب فتيات أخريات الموسيقى و الرقص. و في الوقت المناسب، يجري تقديمهن إلى حياة المضيفين أو الراغبين في

اللهو و التسلية. و تتحول أمرو جان إلى شاعرة. و يبدو تقليدياً أن المحظيات في السنوات الأخيرة من الحكم المغولي

صيغـة شاعر، هو ميرزا، يُصغى إلى أمرو جان و هي تروى له حياتها الحزينة. و هناكٌ نثار وافر من أشعارٌ أمرو جان، التي تتقبل نصيبها القاسي المجبرة عليه باستسلام فلسفَّى معيّن بل و تبدو مستمَّتعة به أحياناً بسبب السطوة التي تمارسها على محبيها. و ينفجٍرٍ التمرد و يُذبح الألاف لكن أمرو جان و مثيلاتها يتمكّنَ من النجاة عن طريق التنقل بذكاء من ملجأ إلى أخر. و هذا البُعد مُزال في الفيلم؛ فهي هذا قصة بسيطة عن امرأة أخطأت. و خالال التمرد، تحاول أمرو جان الاختباء في بلدتها الأصلية. و تتعرف عليها أمها فتعانقها بعاطفة غامرة لكن الأخ يود منها أن تخرج من البلدة في الليلة ذاتها. و يحدث هذا بطريقة قابلة للتصديق في الرواية غير أن السينما تفلح هنا في خلق ميلودراما من موقف مثير. و لقد عاش المؤلف أحداث ذلك التمرد، لكن ليس هناك في عمله الأدبي الكثير عنه. فاتُّسمت خلفية التمرد بَّالغموض في الفيلم أيضاً. و قد كان هناك في عام ١٠٥٠ فيلم هندي بعنوان " ۱۸۵۷ ". و هو عنوان معبًا بأمور كثيرة لكن الفيلم كان يُظهر أسرة نبيلة تُقتلع من حياتها لتعيش تحت شجرة خارج قلعة دلهي. و كانت سورايا هي إبنة النبيل. و كانت هناك قصة رومانسية و غناء ثناّئي تحت الشجرة و حولها. ثي يأتي شخص ما و يُبلغ الأسرة بأنه لم يعد هناك قتال فتنتقل للعيش في القلعـة. و كان فيلـم " Jhansi ki Rani " هـذا يتعامل مع التمرد بشيء من التفصيل. لكن الاثنين

يفتقران إلى الأساس الأدبي. لقد تطلُّب الأمر أكثر من مئه سنة لتظهر قصة ذات فهم عميق حقاً عن التمرد. ذلك أن " تحليق الحمام لراسكين بوند قصة عن التمرد و هي أيضاً بصيغة السرد و تحكيها فتاة مطاردة كانت في حالة هرب خلال أشهر التمرد. و قد تم تحويلها إلى فيلم أيضاً لكن بعنوان "جنون Junoon ". عن: The Hindu

ينبغي أن يكونن شاعرات أيضاً. و الرواية نفسها في



تلك الشخصيات المنفرة والبغيضة، أو حتى الجزئي، بفعل الإغواء الفني، إلى شكل ، محمل تلك الشبقة، والمثيرة للغريازة، إلى شخصيات

التى تلاحق التجربة الفنية، بسياط رجال التفتيش في أخلاقيات القرون الوسطى، المجهزة بالكامل من الضارج، وقبل اكتشاف التجرية الفنية ، أأو التفاعل معها.



بالوعى، والرفاهية والتعبيرية، وينسينا الإحالة

الخارجية لقناعاتنا التقليدية عن مفهومات الخير والشر، ربما يشتم (جان جينيه) من قبل الأخلاقيين لان شخصياته (فاسقة) و (منحلة) أو تثير النفور في أخلاقيتها المتهتكة، ولكن أليست هناك شخصيات عند شكسبير، مثل ياجو، ولير، وريشارد الثالث، تثير نفورنا، بل حتى تقززنا؟ لكن في لحالتين يبقى الكتاب المبدع، سواء كان

شكسبير، أو جان جينيه، قادراً على تحويل

مشبعة ضمن شروط جمالية المسرح، وتجبرنا نحن المتلقين عليى تأمل شاعريتها، بمنطقة الفن والجمال، بعيداً عن إنفعالات الرفض أو القبول الأخلاقيين!

